

الباب الخامس

تفسير محمد يونان يسف لآية القرآن الكريم حول التعامل الإجتماعي بين المسلمين وغيرهم:

بحث تحليلي من منظور الشمولية (الإنفتاحية) والإقتصارية (الإنغلاقية)

في هذا المجال، ستحلل الباحثة عن تفسير محمد يونان يوسف خلال آيات ارتباط المسلمين بالمسلمين وغير المسلمين في تعامل الإجتماعي، لحصول على تفكير عن إتصال التعاؤن بين المسلمين وغير المسلمين في تعامل الإجتماعي. سواء كان تفكيره شمولية لأديان الأخرى أو إقتصارية أو بالشمولية (الإنفتاحية) وتشبه بالإقتصارية (الإنغلاقية).

أ. تحليل سورة المجادلة آية : ١٤

وقد تبين لنا من أية قبله عن كيفية التكلّم بالسّر أو بالتناحي والأدب في المجلس، هذا الأمر يقصد لتوقع الكلام السّر اليهود والمنافق. وأما الآية التالية يبيّن عن أنواع الجريمة التي فعلها المنافقون، وكذلك عن المنع بالمشاركة والمصاحبة بهم.

وبعد حلّلت عن تفسير محمد يونان يوسف في هذه الآية، وجدت النتائج أنه يمنع المسلمين أن يصاحب ويتعاون باليهود وغير المسلمين، لأنهم عندما في زمان الرسول الله صلى الله عليه وسلّم يجب أن يحسد وينتفع المسلمين بطرق متنوعة ليعادي النبي صلى الله عليه وسلم. منذ العصر القديم حتى الآن، وهم ما زال بظهور المشكلات لحياة الإنسان. يجب للمسلمين بكلّ حذر وانتباه بغير المسلمين، وينبغي أن يتجنبهم، هذا الأحسن للمسلمين بل لمن له ضعف الإيمان.

والمراد باليهود هنا يعني، وهم الذين لن ترضى عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى تتبع ملتهم، وما أسوء من ذلك أفعالهم. قال تعالى: وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (١٢٠).

و في هذا العصر، عندما أخذ بني إسرائيل دولة فلسطين في سنة ١٩٤٧، قد شهدنا وظهر علينا الأعمال السيئة من اليهود بارتكاب الجريمة غير الإنسانية الى شعوب العربية، خاصة في فلسطين، مع أنهم ونصارى يسكنون هناك منذ مائة سنوات. وكذلك هم يقومون بالتحطيم والقتل من لا يعرف مشكلة بينهم. وقد تذكّرنا عن إنكاريتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم في ميثاق المدينة، بسبب خيانتهم أطردهم النبي من المدينة. هذا من أفعال وأعمال السيئة التي لا فائدة له ولا تقوم مثل ذلك.

والمراد بالتعامل الإجتماعي يعني هل يجوز للمسلمين أن يقوم بالتعاون مع غير المسلمين؟ أما المقصود من غير المسلمين في هذه الآية يعني اليهود. بعد قرأنا ونظرنا التفسير من هذه الآية تستنتج الباحثة أنّ اليهود هنا من الكافر الحربي لأنهم يقوموا بالعداوة، ونحن كالمسلمين يجب أن يحاربهم.^١

وقال المؤلف في تفسيره عن ما يتعلق بالتعامل في هذه الآية: ينبغي علينا أن ينبّه ويشارك ويصاحب معهم بأسباب سيئة أعمالهم. وبعد حلّلت الباحثة هذه الآية تستنتج أنّ محمد يونان يوسف إتخذ موقفاً بالاقتصارية لمناسبته بالسمة أو بنظرية الاقتصارية التي قد سبقت بيانه.

¹M. Yunan Yusuf, *Tafsir Al-qur'an Juz xxviii Juz Qad Sami' AllahBun -Yânun Marsûsh* (Tangerang: Lentera Hati, 2014) 97-98.

١. اتخذ موقفاً بالافتصارية لأنهم لا يؤمنون ولا يصدقون إلا فرقتهم، أي المسلم فقط.

٢. وهم يحسبون ويفترضون أن لا يوجد فرقة صحيحة إلا فرقتهم، أي يتهمون فرقة أخرى خطأً،

مضل ولا يعطي سبيل الحق.

ب. تحليل سورة الحشر آية: ٢

وقد بدأت هذه السورة يعننا الآية ١-٢ بذكر عزة وحكمة الله تعالى عند يسلم النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك هذه الآية يناسب بالسورة المجادلة آية ١٤ الذي يبحث عن محاولة القتل بنى النضير على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تكون المسلمين ضعيفا بدون رسول الله صلى الله عليه وسلم و خيانة الحياة للمسلمين تأميناً.^٢

و في هذه الآية قام محمد يونان يوسف بالشمولية، بذكر ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الى اليهود في ميثاق المدينة. كان النبي يتعامل مع غير المسلمين التي يخالف العهد، وهم من الكافر الحربي لأنهم يخونون العهد بالمسلمين، ونحن يؤمر أن نحاربهم، ولكن قام النبي بالشمولية.

وكان تقليد الشمولي موجودا في حياة الإنسان لأديان مختلفة، وكذلك للمسلمين الذين يعرف تلك الأمور سنا مبكراً، ولكن لا بد أن يواجه ظهور ذلك. لأن منذ بداية ظهور الإسلام، قد يقوم الإسلام بالتعددية الدينية، والإجتماعية، والثقافية، وعرقية في الحياة.^٣ قد قام النبي

²M. Yunan Yusuf, *Tafsir Al-qur'an Juz xxviii Juz Qad Sami' Allah...*, 147-150.

³Nurcholish Madjid, *Islam Doktrin dan Peradaban: Sebuah Telaah Kritis tentang Masalah Keimanan, Kemanusiaan, dan Kemoderenan* (Jakarta: Yayasan Wakaf Paramadina, 1992), hlm. 195-196.

بالشمولية تاريخياً، وظهور ميثاق المدينة من إحدى حجّة النبي الذي يركّز بمسائل الشمولية، وكذلك لأديان أخرى.^٤

وميثاق المدينة هو من وثائق السياسة الرسمية الأولى الذي وضع مبدأ الأساسي عن الشمولية، حرّية الأديان وحرّية الإقتصارية.^٥ ومنها يضمن النبي الحرّية والأمن للنصارى واليهود وللأديان الأخرى. وقيل أن ميثاق المدينة من وثيقة الرسمية الوطنية التي يشمل نقاطاً مهمّة لإختراع علاقة المجتمع شمولية. سواء كان أطردهم النبي صلى الله عليه وسلّم من المدينة، لكن قد أعطى النبي لكل واحد منهم ناقة وفي جيفها الأموال، والمأكولات والمشروبات.^٦

تستنتج الباحثة أن محمد يونان يوسف في قطعة هذه الآية يسمح أن يتعامل مع غير المسلمين، كما قام النبي بالشمولية عندما يواجه بنا النضير. ولكن في نهاية التفسير قد قام النبي بالاقتصارية أيضاً، لأنه يذكّرنا أن ينبّه عندما يصاحب ويشترك مع غير المسلمين. والأولى أن نأخذ عبرة من حدث ميثاق المدينة للمتفكرين. وكذلك أن محمّد يونان يوسف لا يؤمن باليهود أو غير المسلمين الذي يساوي باليهودي من بني النضير، لأنهم مكّار جداً، هم من اليهودي الصهيوني الذين نهب الحق والأرض دولة فلسطين.

⁴W. Montgomery Watt, *Muhammad at Madina* (Oxford-England: The Clarendon Press, 1977), hlm. 221-225. Umar Syarif, *Nizham al-Hukm fi al-Islam* (Kairo: Matba'ah Sa'ad, 1979), hlm. 23-25.

⁵W. Montgomery Watt, *Islamic Political Thought* (Endinburgh: Endinburgh University Press, 1980), hlm. 5-6.

⁶M. Yunan Yusuf, *Tafsir Al-qur'an Juz xxviii Juz Qad Sami' Allah...*, 142-144.

ولذلك، تستنتج أن محمد يونان يوسف في تفسير هذه الآية يقوم بشبه الاقتصارية وشبه الشمولية. يقال بالشمولية لأن فكرته يشمل السمة الشمولية الذي يناسب بالنظرية الشمولية التي قد مضت بيانه. ومن سمة الشمولية، وهي:

١. فيها التسامح بين الإنسان حتى لا يوجد العداوة في حياة الاجتماعية.

٢. وفيها قيمة التي تدلّ على الإنسانية العالمية من أجل العيش الأمن في التنوع.

ولكن في قطعة نهاية الآية قد قام محمد يونان يوسف بالاقتصارية لأنه يشدد بكل حذر وانتباه إذا يتعامل باليهود لاسيما التعاون معهم. لأنّ عندهم نية خبيثة لتحطيم وتدمير الإسلام. بعد قرأنا وحللنا التفسير محمد يونان يوسف في تلك الآية استخلصت الباحثة أنّه يقوم بشبه الاقتصارية وشبه الشمولية.

ج. تحليلية سورة الممتحنة آية: ١

إن الله عزّ وجلّ ذكر في هذه الآية عن حال أو فعال اليهود المؤمنين كما ذكر في سورة الحشر من قبل. وفي هذه الآية أتد وأكد تعالى بالنهي عن اتخاذ الكفار أصدقاء وأحبّاء وأولياء، ورخص بأن لا ينهى عن اشتراكهم في الأمر ما لم يقاتلوا المؤمنين ولم ينهنا أن نبرّ و نقسط إليهم.^٧ وأشار محمد يوسف يونان أن هذه الآية يبين لنا عن مراتب تربية النفوس اعتناء في بناء المجتمع الإسلامي، بناء على أن منهج الإسلامي متضاد بمنهج المفارق بين أمر الدنيا والأخرى، وأن منهج الإسلام يكون قائدا ودليلا في إقامة مجتمع الإسلامي، والبلدة الطيبة، ودين الإسلامي رحمة للعالمين تحت إمارة المسلمين خليفة في الأرض.

⁷M. Yunan Yusuf, *Tafsir Al-qur'an Juz xxviii Juz Qad Sami' Allah...*,224.

وقال محمد يونان يوسف: "وكثير من المسلمين يتعاملون ويشاركون مع الكفار في الأمور متعدد الحدود التي حدّ الله بها سماحا لهم ومخافا أن يقال أنه لا يسمح". والمعاملة والمشاركة إما من ناحية الاجتماعي، وفيه مكر خفي من الكفار وفتن شديد لم يعلم به المسلمون، و يهلكون به بمكرهم الخفي ولا يشعرون.

نظرا بما تقدّم من رأي يوسف يونان ، ذهبت الباحثة أنه يفسّر هذه الآية بالإقتضارية ، بأن لا يميز المسلمين يصاحب ويصادق ويشارك مع الكفار، بأن لو أنهم يحسن إلينا لا بدّ فيه من مكر شرّ مكروه، ولكن ذهبت الباحثة أنه لا ينهى المسلم أن يعامل مع الكفار مطلقا، ولكن حذرنا حذرا شديدا بالإطلاع والإحتياط في اختيار الصحابة والمعاملة والمشاركة، لئلا نكون خاسرا في العاجل والآجل.

وبين عن سبب نزول هذه الآية وهو قصة خطيب ابن أبي بلطعة وامراته وولده وقرابته المشركين، وهو لم يهاجر مع رسول الله حين ينقضون عهدهم في حديبية، فيريد أن يلقي ما أسر به الرسول والمؤمنون إلى قرابته المشركين عن نيته حصر مكة بسبب إخراجهم الرسول والمؤمنين. وهذا من ودته وحبّه إلى القرابة ولا يريد أن يرتدّ أو يختان، ولكن نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم المعاملة مع قرابته في أحوال العقيدة والدين، وبذلك حدّر الله تعالى بحفظ الحب والود لئلا يفسد الإسلام والإيمان بالله ورسوله.

التعامل هنا لأجل التولّد والتقارب والتأسر بالكافر، والتعامل يجيب التحبب والترحم والتودد بعضه إلى بعض. وترى الباحثة بما تقدّم أن يوسف يونان يميز التعامل التعمق بالكفار بشرط أن

نكون تحت حدود الشرع، ولا ينهانا أن نعامل بالشمولية ، بأن كان شئى يوجبنا بالشمولية تارة،
 ما لم يكن ذلك فى العقيدة والإيمان.

ورأت الباحثة أن يوسف يونان يكون تشبة بالإقتصارية ويكون تشبة بالشمولية ، والأول
 لأنه:

أ. يفسر الآية نصيًّا

ب. يفسر الآية بالإجتهد ليس بمركزيّ له.

ت. أن سلامة الإنسان وسكينته وفوزه فى الدنيا والأخرى يكون بدين الإسلام فقط.

ث. الإسلام دين آخر الزمان يفتش أديانا آخر، أو الإسلام هو دين الله دين إبراهيم ودين
 أنبياء من قبل.

د. تحليل سورة الممتحنة آية: ٧

وقال محمد يونان يوسف أن هذه الآية قدمت ليطر المسلمون مشاعرهم نسبيا على
 الكافرين. وبيّنت أن الدين الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو دين السلام. ولو كان
 فى بدايته أراد النبي وجنوده أن يهجم القريش فى مكة. ولكن بعد نزول هذه الآية حدث فتح مكة
 الذي يسبب قريش بقبول الاسلام حتى يحب بعضهم بعضا. مع أن المشركين من الزمان يعدي النبي
 وأمتة فى مكة. وهذه هي منهج الدعوة وتفاعل النبي على القريش الذي لا يقوم بالحقد والغضب
 ليحازى بما فعلهم عليه عندما فى مكة.^٨ لذا، تستنتج أن محمد يونان يوسف يقوم بالشمولية فى
 هذه الآية. ومن سماته وهي:

⁸M. Yunan Yusuf, *Tafsir Al-qur'an Juz xxviii Juz Qad Sami' Allah...*,252-254.

١. يفهم القریش أن الإسلام من الأديان المتقدمة.

٢. وهم يقومون بمنهج القريني (الموضوعي) في تفسير القرآن وفهم السنة

٣. وهم يفسرون القرآن ويفهم الأحايث باحتياج النصوص الأساسية في الاسلام

والاجتهاد في تفكيرهم.^٩

هـ. التحليل عن سورة الممتحنة ٨

الآية الأولى من السورة يذكر تحريم تولية أعداء الإسلام، وتحريم إعطاء الولاء عليهم، ويستنبط منها أن الكافرين عدو الإسلام الذي ينبغي لكل المسلمين أن يبغضهم، وذلك لكل الكافرين حتى آخر الزمان.

وأما هذه الآية يذكر أن الله ينهى عن الإستنباط الكلي، لأنها ليس كل الكافرين يعتادون الله ورسوله والمؤمنين. وفي سبب نزوله أن أسماء بنت أبي بكر ترد الهدية من أمها التي غير المسلمة، ولا تؤذن بدخول أمها إلى بيتها، فنزلت الآية على نهي ذلك. فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبول الهدية من أمها ودخولها البيت. وهذا يدل على جواز المعاملة في غير أمور الدين مع غير المسلمين لا سيما أنهم الأقرباء. وقال محمد يونان يوسف عن شروط جواز المعاملة بينهم:

١. أنهم لا يعتاد المسلمين في العدو.

٢. أنهم يشتركون في بناء المجتمع

٣. يشتركون في الحياة الصالحة ويتعاون في نيل مصلحة المجتمع

٤. لا يحرب الكافرون المسلمين في دارهم

⁹Fatimah, Muslim –cristian relations in the new order indonesia: the exclusivits and inclusivits muslim”persepectiv’, 2004. H. 21.

٥. يأمن المسلمون ولا يخافون عليهم.

٦. ولا يؤذي المسلمون.

ولحصول أحسن المعاملة بين المسلمين وغيرهم، ينبغي للمسلمين أن يمثل الشمولية على غيرهم،

فلهم حقوق ينبغي أدائه على المسلمين:

١. حرمة الدم

٢. حرمة المال والعرض

٣. الحرية في الدين والعمل به

وأما الواجبات لهم فهي:

١. الجزية

٢. الإنقياد على الحكم في غير أمور دينهم

٣. الإحترام على شعائر الإسلام ومقدسات المسلمين.^{١٠}

وينبغي للمسلمين أن يفرق بين الأمور الدينية والمعيشة اليومية بينهم. لأن في الإسلام عبرة

وأمر بأن "لا إكراه في الدين" وعند الباحثة أن محمد يونان يوسف يستخدم الشمولية في أفكاره

الدينية، كما ذكر أنه يشارك مع الراحب. وأنه يصادق راحب وينت سيرين ويتحاور معه. وفي ذلك

الحوار يبحث عن أهم مسائل الأمم والأديان في الإندونيسي، لاسيما عن الإسلام والنصارى وما

حدث بينهما. وذلك يجري على قلب سليم يتحارم بينهما.

¹⁰Muhammad as-sayyid Yusuf, Ahmad Durrah, dan Muhammad Abdul Qadir Hatim, *Ensiklopedi metodologi Al-Quran kehidupan sosial*, jilid 5 (: PT. Kalam Publika, 2010) 25-30.

وعن الحوار، شرح محمد يونان يوسف ينبغي في الجدل أن يقدم الآداب والالطف والرفق، ولا يؤذي الغير بالجدال. وذلك كمعنى الإسلام "الإصلاح" والأخوة. وينبغي في الجدل أن يقدم الحوار، حتى يوافقا فيما يريد أن يحصل المراد، وبه لا يؤذي أحدهما الآخر.

وقلب سليم يحترم الغير ويحترز العقيدة في قلوب كل منهم يحصل أحسن المشاركة في التعامل الاجتماعي على إرتقاء تربية أولاد البلد. والتسامح بدون إرحاب عقيدة الغير هو أساس مهم في رأس المعاملة بين الأديان في وطننا. لأن وطننا يقوم على أساس "تنوع الأصل واحد المرام" وفلسفة خمس أساس.^{١١}

والإسلام دين الإنسان على تنوعه، ولذلك لا يمنع الإسلام أمته أن يتعامل مع غيرهم. ويحث الإسلام على إمتثال الحق والعدل وذلك على غير المسلمين أيضا. وفي مجتمعنا اليوم كانت العلاقة المتينة بين الأديان وأمتها لا يمتنع في الاجتماعي ولا في الإقتصاري ولا في السياسي وكذلك الحضارة.^{١٢} ومع ذلك ينهى الله سبحانه وتعالى عن جدال الظالمين، لأن الجدل معهم لا ينفع، ويكشف ضعف المسلمين. وإن الجدل مع الظالمين كتبليغ الأمر إلى غير أهله، وذلك خطأ لا ينبغي فعله للمسلمين. وتستنبط اللائحة بعد مطالعة تفسير يونان يوسف عن هذه الآية ثلاثة خصال:

١. جادلوا أهل الكتاب بالتي هي أحسن، وفي معناها التعامل الحسن معهم في المعاملة اليومية

مع الجيران.

٢. نهي الجدل مع الظالمين، لأن جدالهم لا ينفع في الدين، ولا يحصل الإتفاق.

¹¹M. Yunan Yusuf, *Tafsir Al-qur'an Juz xxviii Juz Qad Sami' Allah*....,252-258.

¹²A. Toto Suryana Af, *Pendidikan Agama Islam* (Bandung, Tiga Mutiara, 1996), h. 166.

٣. الحوار الحسن في المعاملة اليومية يحتز الوحدة بين الأديان وأمتها في الحياة الإجتماعي.

وكانت العلاقة بين التعامل الإجتماعي الذي يعرف تعريفه فيما مرّ، مع الإسلام والمسلمين فيوجد فهمه في هذه الآية، لأن الشخص لا يعيش منفرداً، بل يحتاج إلى الغير. وكذلك في بلادنا أندونسي، كانت المعاملة لا تنحصر بين المسلمين فحسب بل يدخل في حياتنا خمس أديان على الأقل، فالجدال معهم محتاج. وذلك الجدال يحصل من المعاملة اليومية، فإذا حسنت المعاملة فحسن الجدال، والعكس إذا قبحت المعاملة قبح الجدال. ومن المعاملة تحصل الشمولية بينهم إذا كان في معاملتهم إحتراز الآداب. ولذا يفسر محمد يونان يوسف هذه الآية شمولية على السمات الآتية:

أ. يريد التسامح بين المسلمين مع غيرهم الذين لا يعتادون المسلمين بالعدوة.

ب. يقبل حجة الغير في الجدال، ولا يرد الحجة إلا بالتي هي أحسن، حتى لا يؤذى الغير ولا ينبت العدوة بين الأديان بعد الجدال.

و. سورة الممتحنة آية: ٩

كّر الله تقريراته من خلال هذه الآية يقصد بحيث لا يوجد أحد أن يتساءل عن جواز الاتصال بشكل جيد بغير المسلمين عند الباحثة، لأن هذه الآية قد فسّرت بوضوح أن المسلمين لا يسمح بإقامة علاقات جيدة بغير المسلمين الذين يعادوهم. المراد من يعدي هنا، أي يؤذي سكينه المسلمين ظاهراً، يحاربهم بسبب إختلاف الأديان كالضرب، ويستخدم أسلحة ليحارب المسلمين حتى يخافون بأفعالهم.^{١٣} الحاصل أن الغضب والعداوة يظهر بسبب تعليم دين الإسلام.

¹³Soerjono Soekanto, Sosiologi Suatu Pengantar (Jakarta : PT Rajagrafindo Persada, 2013), 55.

وهذا هو الكراهية نقية والعداء لهم لأن الحقيقة من التعاليم الدينية من الإسلام نفسه. ليس لغير المسلمين الذين يعيشون بمفردهم والمسلمين أن إقامة علاقات جيدة معهم فحسب، ولكن أولئك الذين تم بشكل غير مباشر أيضا لا يسمح لأهل الإسلام لإقامة علاقات جيدة معهم، وإن لم يكن بشكل علني بأنهم معادية للمسلمين، ولكن أعطوا مساعدة الكفار على التدمير ومهاجمة المسلمين. وقال محمد يونان يوسف أن المسلمين لا يسمح بإقامة علاقات جيدة مع غير المسلمين الذي يعادوا المسلمين. هذا المبدأ وفقا له لا ينبغي أن يكون في الصفقة صفقة أو في موافقهم من التسامح عندما يتعلق بأمور الدين أو العقيدة من المسلمين.

و يجب تعيين بحزم، وإذا كان المسلمون انتهاك بهذه الشروط أو القواعد، أصبح المسلمون جزءا من أعداء الله ورسوله^{١٤}. وأستنتج ان محمد يونان يوسف يقوم بشبه الشمولية والإقتصارية في هذه الآية

قائمة

نمرة	السورة والآية	الشمولية والإقتصارية	البيان
١	المجادلة: ١٤	الشمولية:	نظرا بما حدث في الزمن الماضي من خيانة اليهود بالرسول موافقا بالزمن العاصر
		- قام النبي الله صلى الله عليه وسلم بالشمولية تاريخيا مع اليهود،	

¹⁴M. Yunan Yusuf, *Tafsir Al-qur'an Juz xxviii Juz Qad Sami' Allah*....,258-260.

<p>من أعمالهم السيئة بارتكاب الجريمة غير الإنسانية</p>	<p>وظهور ميثاق المدينة من إحدى حجّة النبي الذي يركّز بمسائل الشمولية فخانوا، فلا تشارك مع اليهود أبدا. - وفي هذا العصر ظهور أفعال اليهود في إسرائيل مثلا بالتقتيل وغير من أفعال الحيوانات.</p>		
<p>يراجع إلى ميثاق المدينة. نظرا بما حدث في الزمن الماضي والزمن العاصر من مكر اليهود للمسلمين في فلسطين.</p>	<p>شبه الإقتصاري: قد أعطى النبي لكل واحد من اليهود الذين أطردهم من المدينة ناقة وفي جيفها الأموال، والمأكولات والمشروبات. شبه الشمولي: - إن يهود الأول والآخر سواء في خيانتهم الوعد والميثاق كبنى النضر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. - ما أظلم اليهود بأخذهم دولة فلسطين</p>	<p>الحشر: ٢</p>	<p>٢</p>
<p>يراجع إلى التفسير الحرفي وأسباب النزول قصة خطيب ابن أبي بلطعة وامرأته وولده وقرابته المشركين</p>	<p>شبه الإقتصاري: - لا تتخذوا الكافرين أولياء سماحا لهم - إنما نحى الله عن المعاملة بالكافرين لأجل العصمة بهذه الدين القويم المتين</p>	<p>المتحنة: ١</p>	<p>٣</p>

	<p>- عن هذه المشكلة تدخّل الله المسلمين الذين يحبون القرابة على الله ورسوله لحبه بقرابة المشرك.</p>		
<p>يراجع إلى التفسير الحرفي والتاريخ فتح مكة.</p>	<p>الشمولي:</p> <p>- فيها بيان أن الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو دين سليم صالح</p> <p>- بعد ما رأى اليهود والمشركون منهج النبي في دعوتهم إلى الله من لطف ورحمة ومعاملته بالمشركين، أسلموا ويدخلون في دين الله أفواجا، وارتبطت منهم المودة والرحمة.</p>	المتحنة: ٧	٤
	<p>الشمولي:</p> <p>- لا ينهى الله اشتراك اليهود والكافر في الأمر ما لم يقاتلوا المؤمنين ولم ينهنا أن نبرّ و نقسط إليهم، وهذا مرتبط بأسباب نزوله أن أسماء بنت أبي بكر لم تردّ الهدية من أمها التي غير المسلمة، ولا تؤذن بدخول أمها إلى بيتها.</p> <p>- بيّن هذه الآية بأنه كان يصادق راحب و بنت سيرين ويتحاور</p>	المتحنة: ٥	٥

	معهم، ويشير لنا أن نقدم اللطف والود في معاملتهم.		
راجع إلى ما حدث في زمن النبي حين طرد في قومهم.	الإقتصاري: - تفسير هذه الآية مرتبط بما حدث بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من اطراد الكافر، وهم يظهرون العداوة بالمسلمين، فنهى الله أن يعامل معهم. - النهى عن المعاملة والمشاركة مع من اشترك بالكافر من المسلم، وهذا المبدأ الأساسي.	المتحنة: ٩	٦